

لسان العرب

(دلب) الدُّلْبُ شجر العَيْثَام وقيل شجر الصَّنار وهو بالصَّنار أَشْبَهَهُ قال أَبو حنيفة الدُّلْبُ شجر يعظم وَيَتَّسِع ولا نَوْرَ له ولا ثمر وهو مُفَرَّضُ الوَرَقِ واسِعُهُ شبيه بورق الكرّم واحدته دُلْبَةٌ وقيل هو شجر ولم يوصف وأَرْضُ مَدْلَبَةٍ ذاتُ دُلْبٍ والدُّوْلَابُ والدُّوْلَابُ كلاهما واحد الدَّوَالِيبِ وفي المحكم على شكل الذَّاءِوُرةِ يُسْتَقَى به الماءُ فارسيٌّ معرَّبٌ وقول مسكِين الدارمي .
بأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ من حَدِيدٍ ... أَشْبَهَ هُهَا مُقَيَّرَةٌ الدَّوَالِي .
ذهب بعضهم إلى أَنه أَرَادَ مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِيبِ فَأَبْدَلَ من الباءِ ياءً ثم أَدْغَمَ الياءَ فصار الدَّوَالِيَّ ثم خفف فصار دَوَالِي وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ أَرَادَ الدَّوَالِيبِ فَحَذَفَ الباءَ لضرورة القافية من غير أَن يَقلِبَ والدُّلْبَةَ السَّوَادُ والدُّلْبُ جنس من سُودَانَ السِّنْدِ وهو مقلوب عن الدَّيْلُ قال الشاعر .
كَأَنَّ الدَّارِعَ المَشْكُوكَ منها ... سَلَّيْبُ مِنْ رِجَالِ الدَّيْلَانِ .
قال شَيْبَةَ سَوَادِ الزَّقِّ بِالْأَسْوَدِ المُشْلَاحِ مِنْ رِجَالِ السِّنْدِ والمُشْلَاحُ العُرْيَانُ الذي أُخِذَ ثِيَابُهُ قال وهي كلمة نَبَطِيَّةٌ